

## الأغاني

( يا مَن بمهوى الشَّمس من حيٍّ إلى ... ما بين مَطَّلَعِ قَرِّهَا المتنازِحِ ) .  
( ماتَ المَغِيرَةُ بعد طولِ تعرُّضٍ ... للموتِ بين أسِنَّةٍ وصفائحِ ) .  
( والقتلُ ليس إلى القتالِ ولا أرى ... حَيٍّ لَأَيُّوْذٍ لِلشَّفِيقِ الناصِحِ ) .  
وهي طويلة .

وهذا من نادر الكلام ونقي المعاني ومختار القصيد وهي معدودة من مراثي الشعراء في عصر زياد ومقدمها .

لابن جامع في الأبيات الأربعة الأولى غناء أوله نشيد كله ثم تعود الصنعة إلى الثاني والثالث في طريقة الهزج بالوسطى .

وقد أخبرني علي بن سليمان الأخفش عن السكري عن محمد بن حبيب أن من الناس من يروي هذه القصيدة للصلتان العبدى .

وهذا قول شاذ والصحيح أنها لزياد قد دونها الرواة غير مدفوع عنها .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثني إسحاق بن محمد النخعي قال حدثنا ابن عائشة عن أبيه قال رثى زياد الأعجم المغيرة بن المهلب فقال - كامل - .

( إنَّ الشَّجَاعَةَ والسَّامِحَةَ ضُمَّنَا ... قَبْرًا بِمَرِّ وَ عَلَى الطَّرِيقِ الواضِحِ ) .

( فإذا مررتَ بقبْرِهِ فاعقِرْهُ به ... كُومَ الهجانِ وكلِّ طَيْرٍ فِي سَابِحِ ) .

فقال له يزيد بن المهلب يا أبا أمامة أفعقرت أنت عنده قال كنت على بنت